

— هلكنا . هذه الرؤيا نذير السماء .
— لا تقنط ، ولنعمل جاهدين على ألا يحدث في اليقظة ما قد
جرى في المنام .
— حاشا لله ما كنا فاسقين .
— وما ينبغي أن نكون . .
— وعلام عولت ؟
— اذا أقبلت هذه المرأة فصلنا في قضيتها ، وتركناها
تنصرف .
— في الحال .

ودخلت الزهرة عليهما في خفة الغزال وقد بدت زينتها ،
فطغى جمالها الساحر ، فما ان وقع بصرهما عليها حتى
اضطربا ، ولكنهما تجلدا ، وتحسدت وهما في تكلفهما ،
واصطناع الوتر ، ولكن ما دار الحديث بينهم حتى نسوا
أنفسهم ، فاقتربا هاروت منها ، فشعر بنشوة ، وأخذ
يدها بين يديه ، فغمره احساس لذيق اطمأن اليه ، ودنا
ماروت منها ، ومس كتفه كتفها ، فخفق بدنه خفقات ،
وسرى فيه خدر انشرح له صدره . ورفعت الكفة ،
وضحكت الزهرة ضحكات نمت عن قلب خلى طروب ،
ودكت حصونها . ولحمت المرأة ذلك البريق الذي ولد في
عيونها ، فنفرت في خفة ، وابتعدت في دلال ، فقال
هاروت :

— الى أين ؟
— الى المعبد ، هيا .
— وماذا نفعل هناك ؟
— نصلى للشمس .